

The Competencies Required for Teachers of the Gifted Education Resource Rooms in Jordan in Light of International Standards for Gifted Education

الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر تعليم الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين

Yousef Al-Masarwah^{1*}, "Mohammad Ameen" Al-Qudah¹.

¹The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 05 Mar 2023

Accepted 02 Apr 2023

Published 01 Jul 2025

*Corresponding author:

The University of Jordan, Amman, Jordan.

Email: yousefmasarweh@yahoo.com.

Abstract

The study aimed to identify the future competencies required for teachers of the Jordanian gifted resource rooms, considering international standards for gifted education. The sample consisted of 70 male and female principals from schools containing gifted resource rooms, and 309 educational supervisors. The results showed that the field of "vocational education" ranked first, with a mean score of 3.69. The "educational environment" ranked second with a mean of 3.66, followed by "growth characteristics of learning" in third place with a mean of 3.65. Next was the field of "evaluation," which ranked fourth with a mean of 3.64, and "lesson planning" in fifth place with a mean of 3.63. The results indicated statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) based on educational qualification, favoring the Bachelor's and Master's categories. Regarding the variable "years of experience," differences were significant, favoring teachers with less than 5 years of experience and those with more than 10 years. For the variable "region," differences were also significant, favoring the south. No statistically significant differences were found concerning the variables "job title," "gender," and "job rank." The study concluded with a recommendation for enrolling male and female teachers of the Jordanian gifted resource rooms in specialized training courses related to giftedness.

Keywords: Education, Teachers, Gifted Resource Rooms.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المستقبلية اللازمة لمعلمي غرف مصادر تعليم الموهوبين الأردنية، في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وأجريت الدراسة في مديريات التربية والتعليم في الأردن في الأقاليم: الشمال، والوسط، والجنوب، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولغرض جمع البيانات تم بناء استبانة تتكون من (٤٧)، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) مديراً ومديرةً لمدارس تتوافر فيها غرف مصادر الموهوبين، و(٣٠٩) مشرفاً ومشرفةً تربويةً، وتوصلت الدراسة إلى أن كفايات معلمي غرف مصادر

الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠)، حيث جاء مجال (التعليم المهني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، وجاء مجال (البيئة التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، ثم مجال (خصائص النمو للتعلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٥)، يليه مجال (التقويم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، ثم في المرتبة الخامسة جاء مجال (التخطيط للدرس) وبمتوسط حسابي (٣,٦٣).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر المؤهل العلمي، لصالح فئة (بكالوريوس وماجستير)، ولمتغير (سنوات الخبرة) لصالح فئة (أقل من ٥ سنوات)، وفئة (أكثر من ١٠ سنوات)، ولمتغير (الإقليم) ولصالح فئة (الجنوب)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر متغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، والرتبة الوظيفية). وأوصت الدراسة بإلحاق معلمي ومعلمات غرف مصادر الموهوبين الأردنية بالدورات التدريبية المتخصصة في مجال الموهبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، المعلمون، غرف مصادر الموهوبين.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

إن المتتبع للدول التي احتلت مكانة متقدمة في كافة المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية منها يبي جيداً، أن التعليم هو القاعدة الأساس التي انطلقت منها هذه الدول للتقدم والتطور، لما للتعليم من أهمية بالغة في حياة الشعوب على مر العصور، لذا جاءت جميع الديانات السماوية للحث على التعليم، لقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم). صدق الله العظيم (العلق: آية: ١-٥).

إن رعاية الطلبة الموهوبين سواء داخل الفصل الدراسي العادي أم خارجه، تخضع لعدة إجراءات وأساليب مختلفة، منها معرفة الطلبة الموهوبين، ووضع برامج ومناهج موجه لهم، ومن ثم تقييم أعمالهم، والمسؤول الأول في تنفيذ تلك البرامج وتطبيقها بشكل عملي، سواء معلم الفصل العادي، أو المختص في تربية الموهوبين. (الجاسم والنبهان، ٢٠١٨).

ورد في لسان العرب (الهيئة) بكسر الهاء، وجمعها (مواهب)، والموهبة هي العطية، وأصبح فلان (موهّباً)، أي مُعدّاً قادراً) وذكر في لسان العربي على أنها (العطية) (ابن منظور، ٢٠١١).

ويرى ميرلاند بأن الأطفال الموهوبين أو المتميزين، هم أولئك الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص متخصصين ومهنيين، والذين لديهم قدرات واضحة، ومقدرة على الإنجاز المرتفع، ويحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، وخدمات أكثر من تلك المقدمة للطلبة العاديين في برامج المدرسة العادية، من أجل تحقيق مساعدتهم لذواتهم والمجتمع، ويتمتع هؤلاء الأطفال بدرجات عالية في التحصيل الأكاديمي، لذلك فهم يبرزون في واحدة وأكثر من القدرات التالية: (قدرات عقلية عامة أو استعداد أكاديمي محدد أو تفكير إبداعي أو قدرات قيادية أو إنجاز فني أو بصري) (Clark, 2002).

وقد لخص الحميدي (٢٠١٨)، خصائص الطلبة للموهوبين وهي:

- الخصائص المعرفية: كالقدرة على التعامل مع الأفكار المجردة، والنظم الرمزية، وحب الاستطلاع، وتفضيل العمل المستقل، وقوة التركيز، وقوة الذاكرة، وحب القراءة، وتنوع الاهتمامات، والتطور اللغوي المبكر.
- الخصائص الانفعالية: كالنضج الأخلاقي، وحسن الدعابة، والقدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم، والحساسية المفرطة، والكمالية.
- القيادة الاجتماعية: كالقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، والثقة العالية بالنفس، وصناعة القرار بشكل

متميز، والقدرة على التنظيم والتخطيط، واللباقة وحسن التصرف.

- الفنون البصرية أو الأدائية: إتقان الأعمال بشكلٍ عالٍ خاصة في مجال العواطف والمشاعر، والتعاطف الشديد مع الآخرين، والمهارات التقنية المتقدمة، وانتباه قوي وتركيز شديد.
- القدرات البدنية: رشاقة وخفة غير عادية، وتعدد وتنوع الحركات، وصحة بدنية ونشاط كبير بالنسبة للعمر الزمني للطلاب، والاستمتاع بالتمارين والأنشطة الحركية.

أما معلم الموهوبين فقد أولت له التربية الحديثة دوراً مهماً في العملية التربوية، رغم التقدم العلمي والتكنولوجي، والتطور في مجال الاتصالات، حيث يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في صقل شخصية الطلبة وتنمية عقولهم وإرشادهم لألية التعامل مع المعلومات، والتطور الهائل في عالم المعرفة والتكنولوجيا، حيث يرى الكثير من المربين والباحثين أن المعلم هو العنصر الأساسي لنجاح العملية التربوية، سواء أكان معلماً لأطفال عاديين أم معاقين أم موهبين (جروان، ٢٠١٣).

وقد أشار حمادنة (٢٠٢٠)، إلى مجموعة من الكفايات الواجب توافرها عند معلمي الطلبة الموهوبين ومنها:

- الكفايات التربوية: وهي قدرة المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين، يرتبط بما يقوم به من مهام تعليمية وتربوية في عملية التدريس، وتشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس، حيث تؤدي بمستوى كامل، ينعكس أثره على سلوك الطلبة.
- الكفايات المهنية: وهي قدرات ذاتية مهنية للمعلم، ويستخدمها في أداء عمله، كالتنوع في أساليب التدريس، وضبط الصف، والتخطيط.
- الكفايات الشخصية: وهي مجموعة من الصفات والخصائص التي يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين، مثل الصحة الجسدية، والخلق السوي، والقدرة على الإبداع والقيادة، والتجديد، وصنع القرار.

ويرى الباحثان أن امتلاك معلم الموهوبين للكفايات، تجعله قادراً على التعامل مع الطلبة والأخذ بأيديهم من أجل تطوير مواهبهم وقدراتهم وإمكانياتهم، بشكل يساعد على استغلال هذه المواهب بما يعود بالنفع والفائدة على أنفسهم وعلى مجتمعهم، ويجعلهم قادرين على مواكبة التطورات الهائلة التي تحدث في العالم.

كما يرى كيتانو (Kitano, 2008)، أنه يمكن أن تساعد الكفايات على: اختيار المعلمين الذين لديهم القدرة على شغل الوظائف المتخصصة في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين، ومعرفة طبيعة المعلم القادرة على تقديم الخدمات للطلبة الموهوبين، واختيار المعارف والمهارات اللازمة للتنمية المهنية للمعلمين، وتحديد الكفايات الهامة في برامج إعداد المعلمين في الجامعات، وتوعية أولياء الأمور بالمعارف والمهارات اللازمة لمعلمي الموهوبين.

بينما هدفت دراسة القبالي والشميلة (٢٠٢٢)، إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي / مشرفي غرف مصادر الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلماً/ مشرفاً، ومعلمة/ مشرفة، تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات الاستبيان جاءت متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات غرف مصادر الطلبة الموهوبين، في الكفاءة الذاتية المدركة في الأردن تعزى إلى متغير الجنس والدرجة العلمية والدورات التدريبية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات غرف مصادر الموهوبين في الكفاءة الذاتية في الأردن تعزى إلى متغير الخبرة وذلك لصالح المستوى من (٦-١٠) سنوات.

أما دراسة الهذلي (٢٠٢٠)، هدفت إلى معرفة واقع الكفايات التعليمية المتوفرة لدى معلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) من مدير إدارة، ورئيس قسم، ومشرف تربوي في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة لمعرفة واقع الكفايات التعليمية

المتوفرة لدى معلمي لطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أفراد الدراسة موافقون على توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك إلى أنّ أفراد الدراسة موافقون على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية.

وقد هدفت الدراسة التي قام بها الجاسم والنبهان (٢٠١٨)، إلى تحديد الخصائص والكفايات التي تميّز بها معلمي الطلبة الموهوبين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتقييم درجتي الصدق ولإثبات لقائمي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين بدولة الإمارات العربية المتحدة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٣) أفراد، (١٦٠) معلمة و (٤٣) معلماً، موزعين على مدراس دولة الإمارات العربية المتحدة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقائمي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة تعود لاختلاف الخبرة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقائمي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة، تعود إلى الحصول على شهادة الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قائمة كفايات معلمي الموهوبين في المعيار الأول (خصائص النمو للمتعلم والفروق الفردية للتعلم) والمعيار الثاني (بيئة التعلم)، والدرجة والكلية لصالح المعلمين غير الحاصلين على الدبلوم المهني في تربية الموهوبين.

أما دراسة كونراد قيرجليك (Konard & Gabrijelcic, 2015)، فعنيت بالتعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين للمرحلة الأساسية بسلوفينيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً وإدارياً، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة في عملية جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أنّ الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية، كانت منخفضة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المعلم.

ولأهمية الدور المأمول من معلم الموهوبين للقيام بعمله على أكمل وجه، قام العديد من الباحثين بدراسة الكفايات الواجب توافرها لدى معلم الموهوبين، كدراسة جوينغ وهوي (Cheunj & Hai, 2011)، التي هدفت إلى التعرف على كفايات وخصائص معلمي الطلبة الموهوبين في الصين أثناء الخدمة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٥١١) معلماً ومعلمة، منهم (٣٣٤) معلماً ومعلمة من ولاية بينجنغ، و(١٧٧) معلماً ومعلمة من ولاية هونغ كونغ. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث طوّر الباحثان مقياس D.W تشان معالماً التنافس بين المعلمين، كأداة لفحص خصائص وكفايات المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ولاية بينجنغ لديهم تقدير للذات بدرجة مرتفعة أكثر من معلمي هونغ كونغ، وأن المعلمين من ولاية بينجنغ الذين درّسوا الطلبة الموهوبين، أعطوا أكثر تقدير في الكفاءات ومتغيرات الدراسة، من حيث الكفايات الشخصية والثقة بالنفس، أكثر من معلمي هونغ كونغ.

يلاحظ من الدراسات السابقة، والتي شملت الفترة ما بين عام (٢٠١١ - ٢٠٢٢)، اختلاف فيما بينها من حيث المتغيرات والأبعاد مما يجعل الباب مفتوحاً لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية من الدراسات السابقة، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي، وإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع لأثراء الأدب النظري حول الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين التي تمّ التركيز عليها من جانب كل دراسة، ومما لا شك فيه أنّ الدراسات السابقة أفادت الباحثين في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها وتساولاتها وكذلك أعانتهم على إعداد الاستبانة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في اختيارها لعينة الدراسة، حيث طُبِّقت الدراسة الحالية على مديري المدارس التي يتوفر فيها غرف مصادر للموهوبين، وكذلك على المشرفين التربويين، وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج الكمي في تحديد الكفايات اللازم توافرها في معلم غرف مصادر الموهوبين الأردنية، في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين على حسب علم الباحثين.

ويرى الباحثان أنّ معلم الموهوبين بحاجة إلى مجموعة من الكفايات التي تؤهله، ليكون قادراً على التعامل مع الطلبة الموهوبين، وتقديم كافة أشكال الرعاية اللازمة لهم، مما ينعكس إيجاباً على تنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتنمية مواهبهم بشكل يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم على حدٍ سواء.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر المعلم العنصر الأساسي والأول في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية، إذ يحتاج الموهوبون إلى معلمين مؤثرين وقادرين على تنمية إبداعاتهم ومواهبهم بالتحفيز والتشجيع وإثراء بيئتهم بكل ما يحقق الإبداع، والابتكار، كما يحتاجون إلى معلم يتميز بالذكاء والتعاون والحيوية، جازماً غير عنيف، متسامحاً غير ضعيف (أبو أسعد، ٢٠١١).

لذا فإنَّ امتلاك معلم الطلبة الموهوبين في الأردن لمجموعة من الكفايات في ضوء المعايير العالمية، يعدّ أمراً ضرورياً، فقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في الميدان التربوي أنَّ الاهتمام في الطلبة الموهوبين لا يزال قليلاً، وأنَّ عملية اختيار معلمي غرف مصادر تعليم الموهوبين لا يعتمد على أسس عمليّة، ولا على ما يمتلكه هؤلاء المعلمين من كفايات تؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة، وكذلك لاحظ الباحثان من خلال استطلاع آراء بعض مديري ومديرات المدارس التي تتوافر بها غرف مصادر تعليم الموهوبين أنَّ معلمي هذه الغرف بحاجة ماسةً إلى تطوير خبراتهم، وكفاياتهم، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي غرف مصادر الموهوبين بشكل يؤهلهم على التعامل مع الطلبة الموهوبين، وتنمية قدراتهم، وإمكانياتهم، واستغلالها بشكلٍ يعود بالفائدة على أنفسهم، وبالتالي على مجتمعهم.

وقد لاحظ الباحثان أنَّ الاهتمام بالطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، لا يرتقي للمستوى المطلوب، حيث تعاني غرف مصادر الموهوبين من قلة الإمكانيات، والأنشطة التي تلي حاجات هؤلاء الطلبة، وعدم وجود معلمين مختصين في هذه الفئة، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر المعلمين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

٢,١ أسئلة الدراسة

وتحديداً فإن الدراسة سعت للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الكفايات المطلوبة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية المطلوبة في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم).

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تتمثل أهداف البحث على النحو الآتي:

١. الكشف عن كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية المطلوبة في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم).

٣,٢ أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال جانبين (الجانب العلمي والجانب التطبيقي) وعلى النحو الآتي:

١. الأهمية العلمية: من المؤمل أن تساعد نتائج الدراسة بالآتي:

– وزارة التربية والتعليم، مديري المدارس والمشرفين والباحثين في مجال الموهبة والإبداع للتعرف على الكفايات الواجب توافرها في معلم غرف الموهوبين.

– أهمية المتغيرات المبسوثة في الدراسة الحالية باعتبارها مصطلحات حديثة في الفكر التربوي الحديث.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية بالآتي:

– وزارة التربية والتعليم: من المؤمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع لموضوع كفايات معلم غرف الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

– إنَّ ما تمَّ توصل إليه من نتائج تحليلية واستنتاجية، سيكون لها أثر ودور بالغ في تنمية كفايات معلم غرف الموهوبين، من خلال تطوير أداة لهذه الكفايات.

٤. التعريفات الإجرائية والاصطلاحية

تضمنت الدراسة التعريفات الإجرائية والاصطلاحية الآتية:

الكفايات

اصطلاحاً: قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازها لمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي، ٢٠٠٣)، إجرائياً: درجة المعرفة والمهارة المساندة لدى معلمي الموهوبين في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وتقاس من خلال الأداة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

معلم الموهوبين

اصطلاحاً: هو المعلم الذي تلقى برامج تأهيل مختلفة عن برامج التأهيل للمعلمين العاديين، وكذلك يكرّس معظم الوقت والجهد من أجل تحقيق الخبرات الضرورية، لكي تلي كل ما يحتاج إليه الموهوب (قطامي، ٢٠١٥).

إجرائياً: هو المعلم الذي يتم اختياره من قبل وزارة التربية والتعليم، لتقديم الأنشطة والبرامج للطلبة الموهوبين.

غرف مصادر الموهوبين

اصطلاحاً: غرفة المدرسة تستخدم لتنفيذ فعاليات وأنشطة إثرائية وفق خطة تربوية فردية لكل طالب يستخدم هذه الغرفة، حسب مجالات التميز عند الطالب (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٩). إجرائياً: غرف تم استحداثها وتزويدها ببعض الأجهزة والبرامج من قبل وزارة التربية والتعليم، لتقديم الخدمات التعليمية والأنشطة الإثرائية للطلبة الموهوبين من أجل تنمية طاقاتهم.

٥. حدود الدراسة

– **الحدّ الموضوعي:** بحثت هذه الدراسة الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

– **الحد الزمني:** تم توزيع الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

– **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على غرف مصادر تعليم الموهوبين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في أقاليم (الشمال، الوسط، الجنوب).

– **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مديري مدارس غرف الموهوبين والمشرفين التربويين.

٦. الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء منهجية الدراسة المستخدمة وعينتها، ووصف أداة الدراسة، وكيف تم إيجاد صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، وجاءت على النحو التالي:

٦,١ منهج الدراسة

انتهج الباحثان في هذه الدراسة المنهج الكمي واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمتا الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، ولملائمتها لأغراض هذه الدراسة، وتم جمع بيانات كمية من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المتمثلة في مديري ومديريات المدارس، التي يتوافر بها غرف مصادر للموهوبين، وعينة من المشرفين والمشرفات التربويين.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من مديري ومديريات المدارس التي يتوافر فيها غرف مصادر للموهوبين في الأردن، والبالغ عددهم (٧٨) مديراً ومديرة، ومن المشرفين التربويين في الأردن والبالغ عددهم (١١٣٩) مشرفاً ومشرفة، للعالم الحالي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)

واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٧٠) مديراً ومديرة، من المدارس التي يتوفر فيها غرف مصادر للموهوبين، وكذلك من (٣٧٩) مشرفاً ومشرفة تربويين، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين والمشرفين التربويين وفقاً لمتغيرات (المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والرتبة الوظيفية، والإقليم).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين والمشرفين التربويين وفقاً لمتغيرات (المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والرتبة الوظيفية، والإقليم)

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	٣٠٩	٨١,٥%
	مدير مدرسة	٧٠	١٨,٥%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%
الجنس	ذكر	١٩١	٥٠,٤%
	أنثى	١٨٨	٤٩,٦%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٤	٩,٠%
	ماجستير	١٧٨	٤٧,٠%
	دكتوراة	١٦٧	٤٤,١%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٩	٢,٤%
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	٨٨	٢٣,٢%
	عشر سنوات فأكثر	٢٨٢	٧٤,٤%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%
الرتبة الوظيفية	معلم مساعد	١٦	٤,٢%
	معلم	٩	٢,٤%
	معلم أول	٢٠٦	٥٤,٤%
	معلم خبير	١٢٥	٣٣,٠%
	معلم فائد	٢٣	٦,١%

المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%
شمال	١٢١	٣١,٩%
وسط	١٢٨	٣٣,٨%
جنوب	١٣٠	٣٤,٣%
المجموع	٣٧٩	١٠٠,٠%

الإقليم

٦,٣ أداة الدراسة

لغرض التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة وهي (استبانة)، بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة حول الموضوع، مثل دراسة (الجاسم والنبهان، ٢٠١٨؛ الهذلي، ٢٠٢٠؛ إبراهيم والصوافي، ٢٠٢١)، وتكونت الاستبانة التي أعدها الباحثان من جزأين، حيث يحتوي الجزء الأول على المعلومات العامة للمبحوثين، في حين اشتمل الجزء الثاني على (٥) مجالات موزعة على (٤٧) فقرة، تهدف إلى معرفة الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجالات كالآتي: المجال الأول: خصائص النمو للتعليم والفروق الفردية، المجال الثاني: البيئة التعليمية، المجال الثالث: التقويم، المجال الرابع: تخطيط الدرس واستراتيجياته، المجال الخامس: التعليم المهني والممارسات الأخلاقية.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الأداة بصورتها على (١٠) محكمين، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، من ذوي الخبرة والاختصاص وطلب منهم تقييم درجة ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه، سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، وكانت الدرجة الكلية للكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين (٠,٨٧)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي، وبفي بأغراض الدراسة. وكما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) بالمديرين والمشرفين التربويين.

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات	مجال الاستبانة	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات	مجال الاستبانة
٠,٨١	١٠	تخطيط التدريس واستراتيجياته	٠,٧٧	١٠	خصائص النمو للتعليم والفروق الفردية للتعليم
٠,٨٦	٧	التعليم المهني والممارسات الأخلاقية	٠,٨٤	١٢	البيئة التعليمية
٠,٨٧	٤٧	الكلية	٠,٨٢	٨	التقويم

يظهر من جدول (٢) أنّ قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة الخاصة بالطلبة، تراوحت بين (٠,٧٧-٠,٨٦)، وبلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٧)، وهي قيم مناسبة وتدل على درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

وكون أداة الدراسة الميدانية اعتمدت الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فقد تم اعتماد علامة القطع ٣ واختبار (ت) للحكم على درجة استجاباتهم، وفق المعيار الآتي: إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من ٣ ودال إحصائيًا تكون درجة

الاستجابة مرتفعة. وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من ٣ ودال إحصائياً تكون درجة الاستجابة منخفضة. وإذا كان المتوسط الحسابي غير دال إحصائياً تكون درجة الاستجابة متوسطة.

٦,٤ إجراءات الدراسة

قام الباحثان بإدخال بيانات الاستبانات التي تم جمعها إلى ذاكرة الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، فتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة وعلى النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيم (t) للفروق بين استجابات عينة الدراسة والكمية على فقرات ومجالات أداة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والكلية، ثم تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في المجالات حسب متغيرات الدراسة واختبار شيفيه.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الكفايات اللازمة لمعلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية المطلوبة في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة نظر عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال، والتي تقيس الكفايات اللازمة لغرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين. والجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) تبين ذلك على النحو الآتي.

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لاستجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة، ويعرضها الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرارة	مستوى الدلالة	الرتبة	درجة الواقع
التعليم المهني	٣,٦٩	٠,٩٠	١٤,٨٧٤	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
البيئة التعليمية	٣,٦٦	٠,٨٢	١٥,٥٧٢	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
خصائص النمو للتعلم	٣,٦٥	٠,٨٣	١٥,٢٦٤	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
التقويم	٣,٦٤	٠,٨١	١٥,٣٩٨	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
تخطيط التدريس	٣,٦٣	٠,٨٦	١٤,١٦٢	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
الكلية	٣,٦٥	٠,٨٠	١٥,٨٥٠	٣٧٨	٠,٠٠		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية وانحرافاً معيارياً لتعليم الموهوبين من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، جاء مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥)، وانحرافاً معيارياً (٠,٨٠)، وجاء مجال (التعليم المهني) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحرافاً معيارياً (٠,٩٠)، وجاء مجال (البيئة التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٦) (٠,٨٢)، ثم مجال (خصائص النمو للتعلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحرافاً معيارياً (٠,٨٣)، يليه مجال (التقويم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحرافاً معيارياً (٠,٨١)، وجاء أخيراً مجال (تخطيط التدريس) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحرافاً معيارياً (٠,٨٦)، إذ بلغت قيمة ت (١٥,٨٥٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الاهتمام المتزايد بالطلبة الموهوبين من خلال توفر كفايات تنبثق من المعايير العالمية لتعليم الموهوبين يعمل على النهوض بهم، والأخذ بأيديهم من أجل تنمية مواهبهم، واستغلال طاقاتهم، وتوفير كافة الإمكانيات التي تساعد على مواكبة التطورات، ومواجهة التحديات المستقبلية،

واتفقت هذه النتائج مع دراسة محفوظ (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى مجموعة من الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلم الطلبة الموهوبين.

ثانيًا: نتائج كل مجال من مجالات أداة الدراسة، نتائج مجال التعليم المهني، ويظهرها الجدول (٤)

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال التعليم المهني في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الرتبة	الدرجة
٤٠	ملتزم بأوقات الدوام، ومواظب على عمله	٣,٧٦	١,٠٨	١٣,٧٢٥	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
٤١	ملتزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية للمهنة	٣,٧٥	١,١٣	١٣,٠٣٤	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
٤٢	يسعى للتطوير المهني بشكل مستمر من أجل تحسين التعليم وتوجيه النمو والتطور المهني للموهوبين	٣,٧٤	١,٠٧	١٣,٥٧٩	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
٤٣	يدرك تأثير التنوع والاختلاف على الأنشطة المهنية ومجتمعات التعلم	٣,٧٠	١,١٢	١٢,٢٦٢	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
٤٤	لديه إلمام بأدبيات تعليم الموهوبين	٣,٦٩	١,٠٥	١٢,٦٧٥	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
٤٥	مخلصًا في عمله ويتحمل مسؤولية القيام به	٣,٦٣	١,١٧	١٠,٤٧٨	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة
٤٦	يحترم الاختلاف والتنوع في المجتمع	٣,٥٥	١,١٨	٩,٠٦٩	٣٧٨	٠,٠٠	٧	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للمجال	٣,٦٩	٠,٩٠	١٥,٨٥٠	٣٧٨	٠,٠٠		مرتفعة

يتبين من الجدول (٤) أنَّ كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجال (التعليم المهني) جاء مرتفعًا، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩)، وانحرافًا معياريًا (٠,٩٠)، وحصلت فقرات مجال (التعليم المهني) على مستويات مرتفعة، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات ما بين (٣,٧٦-٣,٥٥)، وجاءت الفقرة رقم (٤٠) والتي نصها (ملتزم بأوقات الدوام، ومواظب على عمله) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وانحرافًا معياريًا (١,٠٨)، ويعزى الباحثان ذلك إلى أنَّ الالتزام بأوقات الدوام الرسمي تجعل المعلم على اطلاع مستمر لأوضاع الطلبة الموهوبين، ومعرفة مشكلاتهم ومساعدتهم في إيجاد حلول مناسبة لها. فيما جاءت الفقرة رقم (٤٦) والتي نصها (يحترم الاختلاف والتنوع في المجتمع) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وانحرافًا معياريًا (١,١٨)، ويعزى ذلك إلى مراعاة الفروق الفردية، بالإضافة إلى أهمية إدراك معلم الموهوبين للفروق الثقافية والاجتماعية بين الطلبة، مما يساعده على توفير بيئة تعليمية آمنة تتسم بالمساواة والتعاون والتسامح. وجاءت قيمة (ت) لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٩,٠٦٩-١٣,٧٢٥).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلم الملتزم بأوقات الدوام، والمواظب على عمله، والملتزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية للمهنة، والذي يسعى للتطوير المهني بشكل مستمر يكون قادرًا على تقبل الطلبة، ومعرفة مستوياتهم، وإمكانياتهم، وطاقتهم، وقادرًا على تحديد مشكلاتهم، ومساعدتهم على الوصول لحلول مناسبة لها، وإقامة علاقات طيبة تقوم على المحبة والاحترام، إضافة إلى تحين التعلم، وكذلك توفير أنشطة مهنية، ومجتمعات التعلم التي تقوم على التعاون. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الهذلي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنَّ أفراد الدراسة موافقون على توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك إلى أنَّ أفراد الدراسة موافقون على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية.

نتائج مجال البيئة التعليمية، ويظهرها الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال البيئة التعليمية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الرتبة	الدرجة
١١	قادراً على توفير مناخ صفي يتسم بالتسامح والمرونة	٣,٨١	١,١٠	١٤,٢٣٤	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
١٢	لديه القدرة على توفير مواقف تعليمية متميزة للتفكير والإبداع	٣,٧٨	٠,٩٦	١٥,٧١٧	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
١٣	لديه القدرة على الربط بين المنهاج والمواقف الحياتية	٣,٧٦	١,٠٣	١٤,٣٩٦	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
١٤	يظهر اهتماماً بالاستراتيجيات التعليمية في التواصل اللفظي مما يسهل فهم الموضوعات التعليمية	٣,٦٧	١,١٠	١١,٨٠٥	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
١٥	يهتم بالاستراتيجيات التعليمية في التواصل الكتابي مما يسهل فهم موضوعات تعليمية للموهوبين	٣,٦٥	١,١١	١١,٤٠٢	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
١٦	ينمي قدرات الطلبة الموهوبين في مهارات القيادة الأخلاقية	٣,٦٥	١,٠٨	١١,٧٠٨	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
١٧	يطور استراتيجيات تعزز مهارات التواصل والاتصال الفعال بين الطلبة في البيئات المختلفة (اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً)	٣,٦٣	١,٠٦	١١,٥٣٦	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة
١٨	يبني بيئات تعلم ذات خبرات تنمي لدى الطلبة الموهوبين الاعتراف بترائهم الثقافي الخاص بهم وبالأخرين	٣,٦٣	١,٠٨	١١,٢٢٣	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة
١٩	يساعد الطلبة على التأقلم مع البيئات والمواقف المتنوعة	٣,٦٢	١,٠٢	١١,٨٦٤	٣٧٨	٠,٠٠	٧	مرتفعة
٢٠	يعمل على إيجاد فرص تعلم للطلبة الموهوبين تطور من وعيهم الذاتي	٣,٥٩	١,١٢	١٠,٢٣٦	٣٧٨	٠,٠٠	٩	مرتفعة
٢١	مدرباً على أساليب الكشف عن الموهوبين	٣,٤٩	١,١٠	٨,٧٠٠	٣٧٨	٠,٠٠	١٠	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للمجال	٣,٦٦	٠,٨٢	١٥,٥٧٢	٣٧٨	٠,٠٠		مرتفعة

يتبين من الجدول (٥) أنّ كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجال (البيئة التعليمية) جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦)، وانحرافاً معيارياً (٠,٨٢)، وحصلت فقرات مجال (البيئة التعليمية) على مستويات مرتفعة، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣,٤٩-٣,٨١)، وجاءت الفقرة رقم (١١) والتي نصها (قادراً على توفير مناخ صفي يتسم بالتسامح والمرونة)، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١) وانحرافاً معيارياً (١,١٠)، ويعزى ذلك إلى أهمية قدرة معلم الموهوبين على الربط بين المنهاج والمواقف الحياتية، وكذلك دورة في استخدام استراتيجيات تسهل على الطلبة الموهوبين فيهم الموضوعات، وقدرته على تنمية مهارات القيادة الأخلاقية، ومساعدة الطلبة الموهوبين على التأقلم مع المواقع المتنوعة، وقدرته على توفير فرص تعلم تساعد الطلبة الموهوبين على تطور وعيهم الذاتي، فيما جاءت الفقرة رقم (٢١) والتي نصها (مدرباً على أساليب الكشف عن الموهوبين) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩) وانحرافاً معيارياً (١,١٠)، ويعزى الباحثان ذلك إلى أهمية الاختيار الأمثل والمناسب للطلبة الذين لهم الأهمية بالالتحاق بغرف مصادر

الموهوبين، مما يقلل من الاختيار العشوائي للطلبة الملتحقين بهذه الغرف. وجاءت قيمة (ت) لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٨,٧٠٠-١٥,٧١٧). وجاء مجال (البيئة التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣,٦٦ وانحرافاً معيارياً (٠,٨٢)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية البيئة التعليمية في تعليم الطلبة الموهوبين؛ لأنها تساعد على توفير مناخ صفي يتسم بالتسامح والمرونة، وكذلك توفير مواقف تعليمية متميزة تعمل على استثارة تفكير الطلاب، وتنمية الإبداع لديهم، وكذلك توفير استراتيجيات تعزز مهارات التواصل والاتصال الفعال بين الطلبة في البيئات المختلفة (اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا)، مما يدعم العلاقات الإيجابية بين الطلبة. واتفقت هذه النتائج مع دراسة الهذلي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلبة الموهوبين.

نتائج مجال خصائص النمو للتعليم، ويظهرها الجدول (٦)

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال خصائص النمو للتعليم في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين والمتوسط ككل.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الرتبة	الدرجة
١	يملك فهمًا في الجوانب التي من شأنها أن تؤثر في تعلم الطلبة الموهوبين	٣,٧٨	٠,٩٧	١٥,٨٠٣	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
٢	يملك معرفة بخصائص الطلبة الموهوبين في كافة المجالات	٣,٧٧	١,٠٤	١٤,٤٤٣	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
٣	ينمي قدرة الطلبة الموهوبين على كيفية التفكير في الأشياء	٣,٧٢	١,٠٣	١٣,٥٧٩	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
٤	يهتم باستخدام مهارات التفكير العلمي (كالتفكير الإبداعي والناقد) في حل المشكلات	٣,٦٨	١,٠٤	١٢,٦٦٤	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
٥	متفوق مهنيًا بشكل يمكنه لمساعدة الطلبة الموهوبين على النمو بشكل سليم	٣,٦٣	١,١٠	١١,٢٢٤	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
٦	يزود الطلبة بكل ما هو جديد من معارف وخبرات مما يسهل فرص المشاركة الفاعلة	٣,٦٣	١,١١	١١,٠٥٢	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
٧	يدرك أهمية تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين	٣,٦٠	١,٠٩	١٠,٧٤٦	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة
٨	يستثمر دور الأسرة في دعم تطور الطلبة الموهوبين	٣,٥٧	١,٠٩	١٠,٠٨٨	٣٧٨	٠,٠٠	٧	مرتفعة
٩	يمتاز بالقدرة على فهم حاجات الطلبة الموهوبين	٣,٥٧	١,٠٩	١٠,٠٨٨	٣٧٨	٠,٠٠	٧	مرتفعة
١٠	قادرًا على وضع الخطط الفردية التي تلبى حاجات طلبته	٣,٥٥	١,١٦	٩,١٥٥	٣٧٨	٠,٠٠	٨	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للمجال	٣,٦٥	٠,٨٣	١٥,٢٦٤	٣٧٨	٠,٠٠		مرتفعة

يتبين من الجدول (٦) أن كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجال (خصائص النمو للتعليم) جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥)، وانحرافاً معيارياً (٠,٨٣)، وحصلت فقرات مجال (خصائص النمو للتعليم) على مستويات مرتفعة، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣,٥٥-٣,٧٨)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي نصها (يملك

فهما في الجوانب التي من شأنها أن تؤثر في تعلم الطلبة الموهوبين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وانحرافاً معيارياً (٠,٩٧)، ويعزى الباحثان ذلك إلى أهمية امتلاك معلم الموهوبين لكفايات تجعله قادراً على التنويع في الاستراتيجيات والأساليب التي من شأنها أن تلاءم قدرات هؤلاء الطلبة. فيما جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي نصها (قادراً على وضع الخطط الفردية التي تلبي حاجات طلبته) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وانحرافاً معيارياً (١,١٦)، ويعزى الباحثان ذلك إلى أهمية قدرة معلم الموهوبين على مراعاة الفروق الفردية، والحاجات التي تختلف بين الطلبة، وبالتالي إلى أهمية وضع خطط فردية تلبي حاجة كل طالب من الطلبة الموهوبين. وجاءت قيمة (ت) لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٩,١٥٥-١٥,٨٠٣). وجاء مجال (خصائص النمو للتعلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحرافاً معيارياً (٠,٨٣)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم الذي يمتلك فهماً وإدراكاً للجوانب التي من شأنها أن تؤثر في تعلم الطلبة الموهوبين، يساعدهم على تطوير مواهبهم وقدراتهم، واستثارة التفكير لديهم، ومراعاة الفروق الفردية مما يجعل من هؤلاء الطلبة واثقين بقدراتهم، وقادرين على مواجهة التحديات من خلال استخدام مهارات التفكير العلمي (كالتفكير الإبداعي والناقد) في حل المشكلات، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Gul & Costu, 2021). والتي توصلت الدراسة إلى أن تعلم واكتشاف العلاقة بين المحتوى والوسائط المتعددة، يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتطوير الكفايات المعرفية والمهنية لدى المعلمين.

نتائج مجال التقويم، ويظهرها الجدول (٧)

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال التقويم في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الرتبة	الدرجة
٢٢	يراعي اختلاف البيئات (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) في التعرف على الطلبة الموهوبين من خلال استخدام نتائج التقويم	٣,٧٧	٠,٩٥	١٥,٧٤٥	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
٢٣	قادراً على استخدام أدوات القياس النوعية التي تقلل من أخطاء التحيز في اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين	٣,٧٦	١,٠٣	١٤,٤٢٠	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
٢٤	يستخدم نتائج التقويم من أجل تطوير الأهداف التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلبة الموهوبين وقدراتهم وبيئات تعلمهم	٣,٦٦	١,٠٧	١٢,٠٢٥	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
٢٥	يستخدم أدوات قياس كمية للتقليل من أخطاء التحيز في اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين	٣,٦٥	١,٠٩	١١,٦٨٠	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
٢٦	يتعاون مع كل من له علاقة ببرامج الموهوبين للحد من التحيز في عملية التعرف على الطلبة الموهوبين	٣,٦٥	١,٠٩	١١,٥٥١	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة
٢٧	يعتمد على المعرفة في تفسير النتائج وقياس الأخطاء من أجل توجيه القرارات التعليمية الخاصة بالموهوبين	٣,٥٩	١,٠٩	١٠,٤٧٥	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
٢٨	يشارك الطلبة الموهوبين في عملية تقييم تعلمهم	٣,٥٤	١,١١	٩,٤٠٩	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة

مرتفعة	٧	٠,٠٠	٣٧٨	٩,٣٠٤	١,٠٨	٣,٥٢	٢٩	بطور من أساليب التقويم ويستخدمها في التخطيط للتعليم
مرتفعة		٠,٠٠	٣٧٨	١٥,٣٩٨	٨١	٣,٦٤		المتوسط الحسابي للمجال

يتبين من الجدول (٧) أنَّ كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجال (التقويم) جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، وانحرافاً معيارياً (٠,٨١)، وحصلت فقرات مجال (التقويم) على مستويات مرتفعة، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣,٥٢-٣,٧٧)، وجاءت الفقرة رقم (٢٢)، والتي نصها (يراعي اختلاف البيئات (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) في التعرف على الطلبة الموهوبين من خلال استخدام نتائج التقويم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧) وانحرافاً معيارياً (٠,٩٥)، ويعزى الباحثان ذلك إلى تعدد البيئات في الأردن، ما بين الأقاليم، والمدن والأرياف والبادية، بالإضافة إلى الاختلاف في بعض العادات والتقاليد بينهم. فيما جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي نصها (يطور من أساليب التقويم ويستخدمها في التخطيط للتعليم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢) وانحراف معياري (١,٠٨)، ويعزى ذلك إلى أهمية معرفة معلم الموهوبين وامتلاكه لأساليب التقويم المتنوعة، مما يساعده في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، ووضع الخطط التي تتلاءم مع الطالب الموهوب وإمكانياته. وجاءت قيمة (ت) لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٩,٣٠٤-١٥,٧٤٥). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية امتلاك المعلمين لمهارات التقويم التي تُسهم في التعرف على الطلبة الموهوبين من خلال استخدام أدوات التقويم المناسبة، وكذلك التقليل من أخطاء التحيز في اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين، والاعتماد على المعرفة في تفسير النتائج وقياس الأخطاء من أجل توجيه القرارات التعليمية الخاصة بالموهوبين، مما يمكنه من تطوير الأهداف التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلبة الموهوبين وقدراتهم وبيئات تعلمهم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Cheung, 2022) وأظهرت النتائج أنَّ البرنامج يعتبر فاعلاً في تعزيز معرفة المعلمين في تعليم الموهوبين واستراتيجيات والتقويم، وكذلك يعزز التنمية المهنية الشاملة للمعلمين المشاركين في تعليم الموهوبين.

نتائج مجال تخطيط التدريس، ويظهرها الجدول (٨)

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال تخطيط التدريس في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الرتبة	الدرجة
٣٠	التواصل المستمر مع كل من له علاقة بالطلبة الموهوبين لتطوير الاستراتيجيات التعليمية، مما يعزز من فرص التحدي في التعلم في المنهاج العامة والخاصة	٣,٧٢	١,٠١	١٣,٧١٨	٣٧٨	٠,٠٠	١	مرتفعة
٣١	يساعد الطلبة الموهوبين على النمو العاطفي والانفعالي من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة	٣,٦٨	١,١٧	١١,٣٨٧	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
٣٢	لديه القدرة على ربط التعليم باحتياجات الطلبة	٣,٦٨	١,٠٨	١٢,٣٠٦	٣٧٨	٠,٠٠	٢	مرتفعة
٣٣	يدمج الخبرات العلمية والمهنية في الخطة التعليمية	٣,٦٤	١,١١	١١,٢٧٧	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
٣٤	يصمّم خطط تعليمية تمتاز بالتنوع والشمول والكفاءة لتعليم الموهوبين	٣,٦٤	١,٠٩	١١,٣٢٤	٣٧٨	٠,٠٠	٣	مرتفعة
٣٥	قادرًا على طرح أفكار تحليلية وإثارة الاهتمام بالبحث عن حلول جديدة	٣,٦٣	١,٠٨	١١,٤٠٠	٣٧٨	٠,٠٠	٤	مرتفعة

٣٦	لديه إلمام بالممارسات المستندة على التسريع	٣,٦١	١,١٧	١٠,٠٨٨	٣٧٨	٠,٠٠	٥	مرتفعة
٣٧	ملمًا بالممارسات المستندة على التمايز	٣,٥٩	٠.٩٧	١١,٧٨٤	٣٧٨	٠,٠٠	٦	مرتفعة
٣٨	لديه القدرة على تعديل التدريس بناءً على التقويم المستمر	٣,٥٦	١,١٥	٩,٥٨٥	٣٧٨	٠,٠٠	٧	مرتفعة
٣٩	يستخدم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي تساعد الطلبة الموهوبين	٣,٥٣	١,٣٧	٧,٤٩٤	٣٧٨	٠,٠٠	٨	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للمجال	٣,٦٣	٠.٨٦	١٤,١٦٢	٣٧٨	٠,٠٠		مرتفعة

يتبين من الجدول (٨) أن كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في مجال (تخطيط التدريس) جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وانحرافاً معيارياً (٠,٨٦)، وحصلت فقرات مجال (تخطيط التدريس) على مستويات مرتفعة، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣,٥٣-٣,٧٢)، وجاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي نصها (التواصل المستمر مع كل من له علاقة بالطلبة الموهوبين لتطوير الاستراتيجيات التعليمية، مما يعزز من فرص التحدي في التعلم في المنهاج العامة والخاصة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢) وانحراف معياري (١,٠١)، ويعزى ذلك إلى أهمية قدرة معلم الموهوبين للتواصل مع الأسرة والمدرسة والمجتمع، من أجل متابعة الطلبة الموهوبين، وتقديم كل ما هو مناسب لهم. فيما جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي نصها (يستخدم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي تساعد الطلبة الموهوبين) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) وانحراف معياري (١,٣٧)، يعزى الباحثان ذلك إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير مهارات وقدرات معلم الموهوبين، وكذلك إلى دورها الفعال على مواكبة تحديات العصر. وجاءت قيمة (ت) لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٧,٤٩٤-١٣,٧١٨).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط ودوره في تحديد النتائج التعليمية، والذي يسمح بتطوير الاستراتيجيات التعليمية، ويعزز من فرص التحدي في التعلم في المنهاج العامة والخاصة، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (الهدلي، ٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أنّ أفراد الدراسة موافقون على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية المطلوبة في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم). تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث تمّ أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة المديرين والمشرفين التربويين حسب متغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم)، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية لتعليم الموهوبين حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	٣,٥٨	٠,٨٠
	مدير المدرسة	٣,٩٩	٠,٧٠
الجنس	ذكر	٣,٦٣	٠,٨٤
	أنثى	٣,٦٧	٠,٧٥
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤,١٦	٠,٤٧
	ماجستير	٣,٧٤	٠,٧٥
	دكتوراة	٣,٤٥	٠,٨٥
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤,١٨	٠,٣٦
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣,٣١	٠,٨٧
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٧٨	٠,٧٥
الرتبة الوظيفية	معلم مساعد	٣,٥٣	٠,٧٧
	معلم	٤,٢٠	٠,٥٣
	معلم أول	٣,٦٦	٠,٨٣
	معلم خبير	٣,٥٩	٠,٧٦
	معلم قائد	٣,٧٥	٠,٨٤
الإقليم	شمال	٣,٧٩	٠,٩٥
	وسط	٣,٥٨	٠,٧٦
	جنوب	٣,٨٧	٠,٦٢

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين من وجهة المديرين والمشرفين التربويين حسب متغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠): تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرتبة الوظيفية، الإقليم) على كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	١,٦٣٩	١	١,٦٣٩	٢,٩٤٧	٠,٠٨٧
الجنس	٠,١٩	١	٠,١٩	٠,٣٤	٠,٨٥٤
المؤهل العلمي	٧,٩٣٧	٢	٣,٩٦٨	٧,١٣٤	٠,٠٠١*
سنوات الخبرة	٨,١٧٥	٢	٤,٠٨٨	٧,٣٤٨	٠,٠٠١*
الرتبة الوظيفية	٣,٤٩٦	٤	٠,٨٧٤	١,٥٧١	٠,١٨١
الإقليم	٦,٣٧٩	٢	٣,١٩	٥,٧٣٤	٠,٠٠٤*
الخطأ	٢٠٣,٥٩٧	٣٦٦	٠,٥٥٦		
الكل	٥٢٩٥,٠٠٦	٣٧٩			
الكل المصحح	٢٤١,٩٦٥	٣٧٨			

لا تظهر النتائج الواردة في الجدول (١٠) فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (المسمى الوظيفي، والجنس، والرتبة الأكاديمية)، فيما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والإقليم) على كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول اللاحقة تبين ذلك:

جدول (١١): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية حسب متغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والإقليم)

المتغير	الدرجة (س)	الدرجة (ص)	فروق المتوسطات	الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	٠,٤١٤٨*	٠,٠١٣
		دكتوراه	٠,٧٠٨٣*	٠,٠٠٠
	ماجستير	دكتوراه	٠,٢٩٣٥*	٠,٠٠١
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	من خمس سنوات الى عشر سنوات	٠,٨٧٥٩*	٠,٠٠٤
		عشر سنوات فأكثر	٠,٤٣٩٨	٠,٢٢١
	من خمس سنوات الى عشر سنوات	عشر سنوات فأكثر	-٠,٤٣٦١	٠,٠٠٠
الإقليم	شمال	وسط	-٠,٠٨٥١	٠,٦٦٧
		جنوب	-٠,٣٧٨٣	٠,٠٠٠
	وسط	جنوب	-٠,٢٩٣٢	٠,٠٠٧

يتبين من الجدول (١١) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي بين فئة (بكالوريوس)، وفئة (ماجستير ودكتوراه)، ولصالح فئة (بكالوريوس)، وأن هناك فروقاً بين فئة (ماجستير)، وفئة (دكتوراه)، ولصالح فئة (ماجستير). وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين من فئة (بكالوريوس، وماجستير) بحاجة إلى هذه الكفايات من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم، مما يجعلهم قادرين ومؤهلين للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة؛ وذلك لأن أغلب معلمي غرف مصادر الموهوبين في الأردن يحملون تخصصات أكاديمية، أو تربوية عامة غير متخصصة في تعليم الموهوبين، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الجاسم والنبهان (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة تعود لاختلاف الخبرة.

كما يتبين من الجدول (١١) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة بين فئة (أقل من خمس سنوات)، وفئة (من خمس سنوات إلى عشر سنوات)، ولصالح فئة (أقل من خمس سنوات)، وأن هناك فروقاً بين فئة (من خمس سنوات إلى عشر سنوات)، وفئة (عشر سنوات فأكثر)، ولصالح فئة (عشر سنوات فأكثر). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين الجدد من أصحاب الخبرات القليلة لم يخضعوا لدورات تدريبية تمكّنهم من هذه الخصائص بصورة أفضل من أصحاب الخبرات الأكثر، كما يمكن أن يعزى الفروق لصالح أكثر من (١٠) سنوات إلى أن هؤلاء المعلمين بحاجة إلى المزيد من الخبرات في مجال تعليم الموهوبين، وبخاصة إلى دورات تدريبية أو مؤهلات في مجال الموهبة من أجل تنمية كفاياتهم بصورة أفضل. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (القبالي والشمالية، ٢٠٢٢)، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات غرف مصادر الموهوبين في الكفاءة الذاتية في الأردن تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة الأقل. ويتبين من الجدول (١٣) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقليم بين فئة (جنوب) وفئة (شمال ووسط)، ولصالح فئة (جنوب). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى بعد إقليم الجنوب عن مركز الوزارة مما يقلل من نسبة حضور معلمي غرف مصادر الموهوبين في إقليم الجنوب للمؤتمرات والدورات والورش التدريبية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Cheunj & Hai, 2011) وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ولاية بينجنغ لديهم تقدير للذات بدرجة مرتفعة أكثر من معلمي هونغ كونغ، وأن المعلمين من ولاية بينجنغ الذين درسوا الطلبة الموهوبين أعطوا أكثر تقدير في الكفاءات ومتغيرات الدراسة، من حيث الكفايات الشخصية والثقة بالنفس أكثر من معلمي هونغ كونغ.

٨. التوصيات

١. ضرورة اعتماد قائمة الكفايات كأحد الأسس المهمة في اختيار معلمي غرف مصادر الموهوبين في الأردن.
٢. عقد دورات وورش تدريب وبشكل مستمر من أجل تنمية كفايات معلمي غرف مصادر الموهوبين.
٣. تدريب معلمي غرف مصادر الموهوبين الأردنية على أساليب الكشف عن الموهوبين، وكذلك تدريبهم على اختبارات الذكاء.
٤. إشراك معلمي غرف مصادر الموهوبين في المؤتمرات التي تعقد في الموهبة على المستوى المحلي والدولي.
٥. إرسال معلمي غرف مصادر الموهوبين في البعثات العلمية إلى الدول الرائدة في مجال رعاية الموهوبين من أجل الاحتكاك بالمعلمين في تلك الدول بشكل يضمن رفع كفاياتهم.
٦. اعتماد برنامج الدبلوم في الموهبة كأساس ورخصة للمعلم الذي يرغب في تدريس الموهوبين.
٧. تشجيع البحث العلمي ودعمه مالياً في مجال رعاية الموهوبين وإعداد معلم الموهوبين.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيّمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديركم لمشاركة المديرين والمشرفين التربويين الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر مديرية تربية وتعليم على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحثان عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قام كل من يوسف المصاروة و"محمد أمين" القضية بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمّ كتابة المسودة الأولى للمقال بواسطة يوسف المصاروة و"محمد أمين" القضية.
- قام الباحثان بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثان على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهما بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافقان على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدان أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- ابن منظور. (٢٠١١). معجم لسان العرب (ج. ١، ص. ٨٠٤). بيروت: مؤسسة آية الله العظمى الميلاني لإحياء الفكر الشيعي.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١١). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد والصوافي، أنيسة بنت يعقوب بنت سعيد. (٢٠٢١). المعايير المهنية مدخل لتطوير أداء معلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في سلطنة عُمان في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٧٢، ١٠١-١٢٨.
- الحميدي، حسن عطية. (٢٠١٨). خصائص الطلبة الموهوبين في محافظة قلوة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧ (١٠)، ١٠٩-١٢١.
- حمادنه، برهان محمود. (٢٠٢٠). تقييم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس في جنوب المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١٣، ١٤١-١٧٨.
- الجاسم، فاطمة أحمد والنهبان، موسى محمد. (٢٠١٨). بناء وتطوير قائمتي خصائص وكفايات معلمي الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة. دبي: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٣). كفايات التدريس. عمان: دار الشروق.
- القبالي، يحيى أحمد والشمالية، ضياء حسين. (٢٠٢٢). مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي / مشرفي غرف مصادر الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٧٤، ١٦٩-٢٠٠.
- القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات: (١-٥).
- القطامي، يوسف محمود. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل محمود. (٢٠١٥). الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث.
- الهذلي، عبد الله بن علي. (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية. المجلة الأكاديمية للبحوث والدراسات، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، ١ (٣)، ١-٤١.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). الإعلام التربوي. <https://www.moe.gov.jo/ar/node/636>.

References

- Cheung, Alfred C. K., Shek, Daniel T. L., Hui, Anna N. N., Leung, Kinson H., & Cheung, Rebecca S. H. (2022). Professional development for teachers of gifted education in Hong Kong: Instrument validation and training effectiveness. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(15), 9433. <https://doi.org/10.3390/ijerph19159433>
- Cheung, Alfred C. K. (2022). Professional development for teachers of gifted education in Hong Kong: Instrument validation and training effectiveness. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(15), 1660–1694.
- Cheung, Olivia, & Hai, Shumei. (2011). Competencies and characteristics for teaching gifted students: A comparative study of Beijing and Hong Kong teachers. *Gifted Child Quarterly*, 55(2), 139–148.
- Clark, Barbara. (2002). *Growing up gifted: Developing the potential of children at home and at school*. Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.
- Gul, Davut, & Costu, Bayram. (2021). To what extent do teachers of gifted students identify inner and intermodal relations in knowledge representation? *Elementary School Forum (Mimbar Sekolah Dasar)*, 8(1), 55–80.
- Kitano, Margie. (2008). Using the national gifted education standards for PreK–12. In M. Kitano, D. Montgomery, J. VanTassel-Baska, & S. Johnsen (Eds.), *National standards for preparing teachers of the gifted* (Vol. 6, Issue 1, pp. 155–173).
- Konard, Simona, & Gabrigelcic, Maja. (2015). Professional competences of preschool teachers for working with gifted young children in Slovenia. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 3(2), 65–78.